وما كنا الخباز اذ يكبر … يبلغ من الاعداء ما لم يهز
سعادة المرء ويُنشر كبزله … فتل اعاديه بسيفه غيرة
ومعور بيتهم بالكاذب … وغيره مختضبا بالخضاب
كقضية القادر والخباز … والكبير ذا كمال موانى
ملك ابن يمها وقال فسلا … ولبس كل جمعة عليها
كان يسمع رجل خمار … يعرفه بالرفض من يختار
وكان في كل غداة يفتح … لكانه بالغين حين يصيح
ثم يقوم قايما مختطبا … ويسترح الحاكم ثم يصيب
ويلعن القادر لعنا كثيرا … ولم يكن بالعيد مستاثرا
عشرين عاما واذا ما ذكروا … بغداة كساد فلبه يقع
لبغضها وبغض من نباها … وود كل انه ان لم يراها
وكان في بغداة خباز بن … لكنه بالنشد فيها متيم
يأمر القادر حتى لمعه … وقال قات بدرة مستنزله

٥١

بانه فيما مضى ودع عند العلل … واجبنا على الخباز ان اداه يجيل
عشانا ان نفرقه العراقا … بانه قد شغفني شغفا فنا
من ذا الشيخ يبغي من غرضا … حتى اتى حين تماوا بحسرتها
وحبيم الخباز ثم دقعا … ابيد دينارا وكيد لصنعها
ملح الخباز في الدفاتر … بثار للغيث وكليثي خادر
وخرج الشيخ الى ان التقينه … وشتم الغادر ثم لعنه
ومن الدينار من يختبه … تحسبا اذا ما سمه عليه
مجلس الشيخ فرتبا يبكي … وافضى في اطاعه والعهد
وقال فول والدي كبيب … ثم اقتال بعضه الغربيا
شيخ غريب باش شيعي … موجهم معتقد كوفي
فهو يقول انا عجيبة … من مثلكم في الدين والمصيبة
فصدكم للدين من بلادي … ثم ما بعثته على غاتي
وتبع الخباز هذا يبكي … وقام يسعى نحوه تنشكا

Copyright © King Saud University